Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابن عقيل : « إذا تحرك المِثْلان في كلمة أدغم أولهما في ثانيهما» (1). وتتم عملية الادغام كما يراها ابن يعيش « بأن يسكن المتحرك الأول لتزول الحركة الحاجزة فيرتفع اللسان بهما ارتفاعة واحدة فيخف اللفظ وليس فيه نقض معنى ولا لبس وذلك نحو ردّ يردّ وشدّ يشدّ فكل العرب يدغم ذلك»(2).

وعليه لو أجرينا العمليات التوليدية التالية لتحصلنا على ما يلي :

/مَـدَـد +تَ// مَـدَـد +وُ// مَـدَـد +نَ /

↓ ↓

حذف حركة قصيرة ø ø ——

[مدّت] [مدّوا] [مدْدن].

مثلما يمكن ملاحظته لا تطبق هذه القاعدة إلا في سياق تكون فيه علامة الاخر حركة أو مبتدئة بحركة.

تطبيق هذه القاعدة في السياق المذكورلا يخلو من استثناءات يجملها النحاة العرب في ما يلي :

1 ـ أن يتحرّك المثلان في صدر الكلمة من نحو «دَدَن».

2 ـ أن يرد المثلان المتحركان في أسماء تكون بنيتها مخالفة لبنية الفعل من نحو «دُرَر» و «جُدُد» و«لِمَم».

3 ـ أن يكون ما هما فيه ملحقا (أي ملحقا بالرباعي) نحو : «جَلْبَب» و«شَمْلَل» و«مَهْدَد».

4 ـ أن يؤدي الادغام إلى لبس نحو «سرر» و«طلل» و «جدد» (3).

(1) ابن عقيل : شرح ابن عقيل ج 2 ص 538

(2) ابن يعيش : شرح المفصل ج 10 ص 122

(3) انظر ابن عقيل : شرح ابن عقيل ج 2 ص 538 / 539 وابن يعيش : شرح المفصل ج 10 ص 123